السفر اعظام الهمة في الاقبال وصدق التوجه
وملازمة الخشوع والخضوع في المشاعر والشعائر
والمشاهد والمعابد والحذر الحذر الغفلة في تلك
الاماكن وطلب الراحة بل هي مواضع غنيمه ولطائف
وعواطف جسيمه واجتهد في الدعا مع الاضطرار
والانكسار فانه روحها وحقيقتها وقال رضي الله
عنه الزمان دهليز القيامه اوان الفتن الكبرى والامر
لله وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
فهذا زمان المصائب والنوائب سلم الله الاديان
والابدان من طوارق الزمان فقد دخل اهله فيما
لا يعنيهم وتلبسوا بلباس اهل الفساد واظلمت
القلوب فضلوا السبيل وحار الدليل فالله يشملنا
وذرياتنا واحبابنا بالسلامة في الاحوال والطرائق
وسلوك سبيل الهدايه والرعايه وقال رضي الله
عنه الزمان ظلمة ووحشه واذا تذكر العبد الطاف
الله في بلائه سكن روعه وانشرح صدره والامور
الحادثة

الحادثة العام اذا هاتن كبرات وتعريفات وكفا
وكفارات والجزا من جنس العمل ولكن غلبت الغفله
ومايتذكر الا من ينيب واين اهل الانابه ايقظنا
الله وجعلنا من الراجعين اليه وقال رضي الله عنه
ارفع همتك من المخلوقين واستغن بالرازق عن
المرزوقين واذا طمحت عينك الى زهرة الدنيا وغرك
زخرفها ولم تقنع بقسمة الله لك ولم ترض بحكم الله
فيك وغبطت من ابتلي بشيء من هذه القذرة
المنغصة او تمتع بلذة فيها فقد سقطت من اعين
اهل البصيره بنظرك الى الحقيره فذكر نفسك قوله
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا اي فجعلنا
هذا غنيا وهذا فقيرا وهذا مالكا وهذا مملوكا فكما
فضلنا بعضهم على بعض في الرزق كما شئنا كذلك
اصطفينا بالرسالة من شئنا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات بالغنا والمال وجميع الاحوال الى قوله تعالى
والآخرة عند ربك اي عند حضرته في مقعد صدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)